المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1225) السنة الخامسة - الاحد (18) أيار 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

دعت البرلمان العراقي لزيارة واشنطن وإكمال الحوارات

بيلوسي تبحث في بغداد دعم العملية السياسية وبقاء القوات الأمريكية

بغداد / المدى

جددت رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي خلال زيارة غير معلنة دعم بلادها للعملية السياسية في العراق، وقدمت دعوة الى البرلمان العراقي لزيارة واشنطن وبحث مسألة مدة بقاء القوات الامريكية في العراق.

والتقت بيلوسي رئيس الوزراء امس السبت، حيث أكد نوري المالكي ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة في ملاحقة الإرهابيين والخارجين على القانون في مختلف إنحاء البلاد رافقه ولأول مرة تأييد كامل وإجماع وطني من قبل جميع القوى السياسية والاحزاب والعشائر ورجال الدين. واضاف ان الحكومة وضعت آلية لعودة من هجر من العراقيين في ظل الاوضاع الامنية السابقة وتوفير جميع التسهيلات والمتطلبات التي تمكّنهم من العودة الى البلد والمشاركة في مشاريع البناء والاعمار.

من جهتها جددت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي دعم الولايات المتحدة للحكومة العراقية والوقوف الى جانبها في ما تبذله من اجل تحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمصالحة الوطنية وتثبيت القانون والحفاظ على هيبة الدولة وإقامة المشاريع الاقتصادية والعمرانية.

والتقت رئيسة مجلس النواب الأمريكي في وقت سابق رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، وأكدت خلال مؤتمر صحفي أن زيارتها الى بغداد برفقة وفد من الكونغرس الأمريكي هي لتنشيط وتفعيل العمل البرلماني بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت: بحثنا مع رئيس مجلس النواب الاستثمار والاعمار والتخطيط لتطوير الصناعة والزراعة والعمل على إنعاش الاقتصاد العراقي. وأشارت بيلوسي إلى وجود مباحثات بشأن مدة وجود القوات الأمريكية في العراق، وقدمت دعوة رسمية بالنيابة عن الكونغرس الأمريكي إلى البرلمان العراقي للحضور الى واشنطن وإكمال المداولات والنقاشات هناك بشأن هذه المساءلة.

وكانت بيلوسي زارت العراق لأول مرة في ٢٦ من شهر كانون الثاني الماضي وبحثت مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي في لقاءين منفصلين مسألة تواجد القوات الأمريكية في العراق.

بدء المرحلة الأولى من عملية تطهير مدينة الصدر من الألغام

بغداد / هشام الركابي

اكد الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا ان القوت الامنية بدأت بالمرحلة الاولى من عملية ازالة الالغام والعبوات الناسفة داخل الطرق الرئيسية في المدينة.

وقال عطا في تصريح لـ" المدى" ان قوات الجيش باشرت الدخول الى مدينة الصدر وسط ترحيب شعبي كبير لتنفيذ المرحلة الاولى من عملية تطهير الشوارع الرئيسية من العبوات الناسفة والالغام ، مبيناً ان كتائب الهندسة العسكرية تمكنت من إبطال مفعول (٥٠) عبوة ناسفة ولازالت عملية التقدم مستمرة حتى يتم تطهير جميع الشوارع من العبوات والألغام.

وأضاف عطا: ان الاجهزة الامنية بدأت بالانتشار داخل الاحياء والازقة لتأمين المنطقة والتهيئة لاعادة الخدمات.

وفي السياق ذاته قال شهود عيان ان عمليات التفتيش والبحث عن الاسلحة الثقيلة والمتوسطة متواصلة من قبل القوات الامنية. واكد شهود العيان لـ (المدى) ان القوات الامنية ركزت في عمليات البحث في القطاعات الاخيرة لمدينة الصدر بدءا من قطاع ٧٠ وانتهاء بقطاع ٧٩ بحثا عن الاسلحة الثقيلة والمتوسطة فيما تركت الاسلحة الخفيفة بمعدل قطعة واحدة لكل بيت

وعلى الارض، تبدو ان القوات الامريكية لم تدخل المدينة بصورة ميدانية واكتفت بابقاء آلياتها العسكرية على اطرافها عند المداخل الرئيسية للمدينة الا انها ضيقت الخناق على الداخلين والخارجين منها عن طريق نقاط التفتيش.

من جانب اخر بدأت الحكومة بازالة الحواجز الكونكريتية واكياس الرمل من ساحة الحمزة في مدينة الصدر وفتحت الشوارع المؤدية اليها امام حركة المواطنين بالرغم من نقاط التفتيش العديدة التي وضعت على الطريق.

اعتقال أكثر من ألف مشتبه به بينهم "أمراء" في القاعدة بالموصل

عملية " أم الربيعين " تفتح أبواب الاستقرار السياسي والاقتصادي

الموصل / المدى

في الوقت الذي دعا فيه رئيس الوزراء اهالي محافظة نينوى الى المشاركة في انتخابات المحافظات القادمة ، أكد مصدر أمني اعتقال اكثر من الف مشتبه به ضمن عمليات "ام الربيعين" بينهم (امراء) بتنظيم القاعدة في اشارة الى تحقيق نجاحات أمنية وربط عدد من مسؤ ولي الاحزاب في نينوى الاستقرار الامني بأستقرار الاوضاع السياسية وانهاء حالة " الاحتقان" التي سادت المحافظة في اوقات سابقة.

ودعا ر ئيس الوزراء نوري المالكي قبل عودته الى بغداد وخلال لقائه بمحافظ نينوى دريد كشمولة ونائب المحافظ خسرو كوران اهالي نينوى الى المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات القادمة ، وأوضح المالكي في مؤتمر صحفي عقب اللقاء ان عملية "ام الربيعين" الامنية ستنفتح على الجانب الامني والسياسي والخدمي والاقتصادي.

ميدانيا اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري أمس السبت اعتقال الف و١٠٠ شخص من بينهم ثلاثة من امراء تنظيم القاعدة، من قبل القوات الامنية واضاف العسكري "ان من بين المعتقلين ثلاثة من امراء تنظيم القاعدة، الذين يمثلون اخطر عناصر التنظيم في نينوى".

ولم يكشف المتحدث العدد الكلي للمطلوبين، مؤكدا ان "كل من يحمل السلاح ضد الدولة يعد مطلوبا للعدالة".

لكنه أكد تواصل العملية التي يشرف على تنفيذها وتنفذها قوات الامن العراقية بحضور مشترك لوزيري الدفاع محمد عبد القادر العبيدي والداخلية جواد البولاني.

واشار العسكري الى ان القوات الأمنية قامت ب"مصادرة ١٤٠٠ كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار بينها ٦٣٠ كيلوغراما من مادة (سي ٤) والباقية (تي ان تي)".

من جهته قال وزير الامن الوطني شيروان الوائلي ان مدينة الموصل لا تحتاج الى اشتراك قوات الصحوة في العمليات العسكرية التي تجري في المدينة. الى دعم جميع مواطنيها لعملية فرض الاستقرار فيها." في اشارة الى تصريح رئيس مجلس الصحوة في مدينة الموصل فواز الجربا الذي قال ان مقاتليه بدأوا بالتجمع استعدادا للمشاركة في العمليات العسكرية الجارية في المدينة ضد تنظيم القاعدة.

الى ذلك قال يونس هاشم نائب مسؤول مركز نينوى للحزب الإسلامي امس السبت، "إذا ما استتب الأمن في محافظة نينوى فهذا يعني تنشيط العملية السياسية في المحافظة، لان هناك الكثير من الأحزاب والكتل السياسية تعاني من فقدان الأمن ولا تستطيع أن تظهر دورها في المحافظة كدور سياسي".

وأضاف هشام أن "الاستقرار الأمني سيعطي تنافسا شريفا بين الأحزاب السياسية في المحافظة لإثبات الدور الأكبر والمساحة الأكبر للحزب.

فيما وجد هريم كريم مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني فرع الموصل أن الانفراج بالوضع الأمني سيصاحبه معافاة في الأوضاع السياسية قائلا "إذا رافق العملية الأمنية في الموصل جوانب سياسية واقتصادية.

ورهن هريم نجاح العملية السياسية باستتباب الأمن في المدينة قائلا "إذا نجحت العملية واستتب الأمن يمكن أن تتعافى العملية السياسية، وحتى يمكن أن تعقد الحكومة المحلية اتفاقيات مع دول الجوار بشأن التعاون الاقتصادي، أو الحد من تسلل المسلحين إلى المحافظة".

الحياة تدب في اسواق ام الربيعين

اختتام مؤتمر الاستثمار في القاهرة بتوقيع عدد من العقود

بغداد / قيس عيدان

اختتمت اعمال المؤتمر الثاني للاعمال والاستثمار في العراق بالعاصمة المصرية القاهرة بتوقيع عدد من العقود الاقتصادية مع رجال اعمال وشركات عربية واجنبية.

وقال نائل رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في كلمته بمناسبة اختتام المؤتمر ، "اعتقد اننا حققنا نتائج كبيرة ومهمة وتم توقيع عدد من العقود الاقتصادية مع شركات ورجال اعمال عرب واجانب."

واضاف" كما حصلت اتفاقات وتفاهمات كثيرة مع شركات ضخمة ستكون سباقة للعمل والاستثمار في العراق."

من جهته قال رئيس هيئة الاستثمار احمد رضا ان وفدا يمثل عددا من كبار رجال الاعمال والمستثمرين المصريين سيقومون بزيارة العراق مطلع الشهر المقبل للاطلاع ميدانيا على اهم المشاريع الاستثمارية المعروضة للاستثمار في عموم المحافظات.

واضاف رضا لـ(المدى) ان المؤتمر الثاني للاستثمار الذي عقد في القاهرة نجم عنه ايصال رسالة لجميع المستثمرين في العالم وهي حرص الحكومة على الانفتاح نحو العالم وتحقيق فرص استثمارية، مشيرا الى ان الهيئة عرضت على المستثمرين الفرص الاستثمارية واهم المميزات مبيناً في هذا الصدد الاعفاءات الضريبية التي تمتد الى خمس سنوات ضريبية فضلا عن تحويل رأس المال واشراك احد موظفي الهيئة لاي مشروع يزيد رأس ماله من مليار دولار وتقوم الهيئة بدفع راتبه ويقدم جميع التسهيلات والتنسيق مع هيئة الاستثمار لهذا الغرض.

واكد رضا ان الردود كانت ايجابية من قبل الشركات المصرية وابدت اكثر من ٦٠٠ شركة مسجلة في وزارة التجارة رغبتها في العمل بمشاريع اعمار العراق.

وعلى صعيد متصل اكد رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء ثامر غضبان ان مؤتمر القاهرة نجح في استقطاب اكبر عدد من رجال الاعمال العرب والاجانب.. واضاف غضبان في تصريح لـ(المدى) ان الاهتمام الرسمي المصري كان له الاثر الايجابي في نجاح اعمال المؤتمر الذي تناول فرص الاستثمار والسياسات المالية والاقتصادية ومشاريع القطاع الخاص.. وتابع رئيس هيئة المستشارين انه تم عقد لقاءات مع رؤساء مجالس المحافظات لطرح اهم المشاريع ومنها الصناعات الغذائية ومشاريع امانة بغداد.

وبدأ المؤتمر الثاني للأعمال والاستثمار في العراق إعماله في القاهرة الخميس الماضي تحت شعار (العراق اليوم موطن للاستثمار) برعاية نائب رئيس الجمهورية عبد المهدي ورئيس الوزراء المصري احمد نظيف، وبحضور واسع من شخصيات رسمية وغير رسمية عراقية وعربية واجنبية.

الكهرباء تباشر اليوم بحملة لرفع التجاوزات في عموم بغداد

بغداد / محمود خيون

تباشر ملاكات وزارة الكهرباء اليوم الاحد بحملة واسعة لرفع التجاوزات من على شبكات التوزيع في عدد من مناطق العاصمة بغداد وعلى وفق خطة اعدتها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع قيادة عمليات بغداد (خطة فرض القانون) ومنظومة الحمايات لهذا الغرض.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء لـ(المدى) ان الهدف من تنفيذ هذه الحملة هو للحد من عمليات التجاوز غير الاصولية على مصادر الطاقة وخاصة المغذيات العاملة في مناطق بغداد السكنية والتجارية، اضافة الى اعمال تبادل التغذية وتجهيز البنايات وعدد من المقار التي يشغلها مواطنون ومنها ما زالت تمثل هياكل لبنايات لم يكتمل تشييدها.

واكد المصدر ان تلك التجاوزات الحق اضراراً كبيرة في شبكات التوزيع داخل المناطق السكنية الامر الذي ادى الى حدوث انقطاعات مستمرة في المغذيات العاملة كما انها اصبحت عاملا يعيق استمرارية وتدفق التيار الكهربائي لعموم المواطنون.

لندن: لا جدول زمنياً للانسحاب من العراق

بغداد / المدى

اكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية جون ويلكس ان التواجد البريطاني في العراق سيستمر نافيا في الوقت ذاته وجود جدول زمني للانسحاب.

يأتي ذلك في الوقت الذي رحب فيه عدد من البرلمانيين العراقيين بقرار الكونغرس الامريكي القاضي بسحب قوات بلاده من العراق نهاية العام المقبل.

وقال ويلكس في مؤتمر صحفي عقده امس في المنطقة الخضراء ان: قواتنا ستبقى في البصرة حتى اكمال مهامنا ولا يوجد سقف زمني لعملية الانسحاب، مضيفا ان الحكومة البريطانية ستعلن خطة جديدة بشأن تواجد القوات العسكرية في جنوب العراق، وقال ان بلاده ترغب بتوثيق العلاقات مع العراق وعقد اتفاقية معه.

من جهته قال عضو البرلمان علي الأديب: ان قرار الكونغرس الأمريكي بسحب القوات الأمريكية من العراق "صائب"، ودعا إلى استكمال قدرات الجيش العراقي تمهيدا لعملية الانسحاب. وأضاف الأديب أن: توجهات الحكومة تصب في أن تكون هذه السنة هي الأخيرة لتجديد وجود القوات الأجنبية في العراق. فيما اعتبر النائب عبد الكريم السامرائي أن: انسحاب القوات متعددة الجنسية من العراق يعتمد على جاهزية القوات العراقية وقدرتها على تسلم الملف الأمني. وأوضح السامرائي وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب: أن العراقيين يرغبون بانسحاب القوات الأمريكية بعد بناء القوات الأمنية، شريطة ان يعتمد موضوع الانسحاب على اتفاق بين العراق والقوات الامريكية. فيما وصف عضو البرلمان محمود عثمان هذا القرار بأن له ابعاداً تندرج تحت "أهداف انتخابية". واضاف عثمان: لا اعتقد أن لهذا القرار تأثيراً على الوضع العراقي وإنما يخص الشؤون في الداخل الأمريكي وهو غير ملزم.

تفاصيل صـ٣

ترجيحات بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات حتى العام المقبل

بغداد / المدى

من المرجح تأجيل انتخابات مجالس المحافظات حتى بداية العام المقبل في حال رأى البرلمان ان الوقت غير كاف لتعديل قانون الانتخابات، ودفعها الى شهرين آخرين بعد ان كان من المفترض اقامتها في تشرين الاول المقبل.

وقال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد حسن السنيد ان البرلمان عازم نهاية الاسبوع المقبل على اقرار قانون الانتخابات لمجالس المحافظات واضاف السنيد في تصريح صحفي امس السبت انه ربما يجري التفاهم مع المفوضية العليا للانتخابات اذا ما رأى البرلمان ان الوقت غير كاف، لدفع الانتخابات الى شهرين آخرين، ومحاولة تعديل القانون الذي صدر قبل شهر ونصف.

وكان من المقرر اجراء الانتخابات في شهر تشرين الاول القادم.واضاف: اعتقد ان الوقت المطلوب لاجراء الانتخابات سوف تحدده المفوضية، ولكننا في مجلس النواب نتفاعل مع طروحات المفوضية اذا ما أشارت الى ان الفترة المحددة غير كافية وانها تحتاج الى مدة زمنية اخرى فسوف يصوت مجلس النواب على التمديد لمدة شهرين أخرين على الاقل.

وذكر النائب عن الائتلاف ان جميع الاطراف السياسية تعتقد ان بامكانها الحصول بعد الانتخابات على مواقع في مجالس المحافظات، لذلك فالكل يطمح الى ان يكون له حضور في هذه المجالس.

مقال

مؤسستنا العسكرية دفاع.. ومطاولة

سياسيونا يستعجلون يوما لا وجود فيه لجندي اجنبي على الاراضي العراقية وهم جادون في استرجاع كامل السيادة والاستقلال وهذا بالطبع يتطلب تعزيز قدرات وزارتي الداخلية والدفاع، واستكمال العدة والعدد، وبناء المؤسسة العسكرية على ارقى النظم واكمل العناصر من تدريب وتسليح وعلى اسس المواطنة والديمقراطية.

حلم بناء القدرات وتعزيز الاستقلال والارادة الوطنية هو مسار يجب ان يكون بمنأى عن أي تخبط فالبعض يحاولون ايذاء الصورة الجديدة بسكب الالوان القاتمة على تكوينات الجمال وهو امر لا يصب في الممارسة الديمقراطية بقدر ما يحسب لصراعات تنقصها الحكمة.

وزارة الدفاع وبدعم واع من المواطنين وقوى العملية السياسية كانت العنصر الاساس في رهان فرض القانون رغم فقر السلاح وتعقيدات التخصيصات المالية والادارية. ولعبت دورا بارزا في تجسيد هيبة الدولة واعلاء القانون وهو امر ادى فيما بعد الى بروز ارادة حكومية اثمرت في اعادة الامن الى اجزاء هامة في البلاد. وهي وان مرت بمتغيرات كثيرة بدءا من وصاية بريمر ومرورا بمراحل الهزال الا انها الان تعد وجها قابلا للتعبير عن العراق الجديد.

ان لغة الاتهامات ومنها تهمة الفساد باتت تطلق من دون معيار وبات التعامل معها حتى من الناحية الاعلامية يجري وفق الاهواء والرجم بالغيب والمبالغة والتضخيم وهي عناصر قادرة على التشويش وخلق ردود افعال سريعة ومرتجلة.

النائبة عالية نصيف اتهمت اول امس وزارة الدفاع بالتورط بقضايا فساد اداري تخص صفقة سلاح وقعتها الوزارة مع صربيا علما ان لجنة الامن والدفاع تقول ان الصفقة قانونية كما ان وزير الدفاع فند هذه الاتهامات ونفى وجود خلل ما في صفقات الاسلحة.

الغريب في الامر ان البعض من المشتغلين في السياسة يستقون معلوماتهم من مجلات امريكية وهذه المجلات كما هو معروف تخضع للمضاربات والحروب الاقتصادية بين الشركات التي تحاول جاهدة الاستحواذ على الصفقات بأن تروج لوجود فساد كي تعرقل أي جهد وطني خالص من دون ان يعني ذلك ان بعض الصفقات ليست منزهة عن هذا الفساد.

ما معنى ان يتم التأكيد من اعلى الجهات الحكومية على ان الصفقات قانونية وسليمة ثم تأتي نائبة وتطعن في نزاهة لجان تراقب وتدقق وتتمتع باستقلالية تامة علما ان الكتلة التي تنتمي اليها النائبة والحكومة التي ارتبطت بها هي من بين اكثر الكتل متورطة بقضايا الفساد.

نحن نجد من الضرورة ان يستند أي اتهام وخصوصا فيما يتعلق بالفساد على وقائع ومعطيات ملموسة بعيدا عن الشائعات. هذا يلزمنا الترفع وانتهاج الموضوعية وعدم تغليب الشخصي والدعائي السياسي على المصلحة العامة. ان البعض يعتمدون الخيال والظنون ونراهم يسارعون الى الافصاح عن الهواجس قبل التدقيق والتمحيص والمعاينة ومراجعة الادلة وهذا بالتأكيد له مردودات بشعة على الهمة ولا يصب في تدعيم هيبة الدولة التي نريدها قوية وشديدة البأس.

نحن بحاجة الى دعم وتشجيع مؤسستنا العسكرية فهي تحتاج الى قوة مطاولة كي تنمو وتتطور وهذا لن يتحقق الا اذا اعتمدنا العقل والمصلحة العامة كأساس وميزان وكذلك استمرار التفاعل والمراقبة وتكريس الاسس التي يجب ان تبنى عليها هذه المؤسسة وهي المواطنة الحرة والقيم الديمقراطية.

واذ تواصل القوات المسلحة عملياتها في ملاحقة فلول القاعدة والمجاميع المسلحة الخارجة على القانون فأن الواجب الاعلامي يحتم ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز الثقة بالجهود النزيهة ووفق المعايير الذي اوضحناها.

المحرر

جمهورية العراق
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسونی باڵا ی سه ربه خۆی هه ڵبژارد نه کان
The Independent High Electoral Commission

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
اعلان الى المهجرين والنازحين

لضمان مشاركة المهجرين والنازحين في عملية تسجيل الناخبين والانتخابات القادمة تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هؤلاء المواطنين المهجرين والنازحين بعد ٢٠٠٣/٤/٩ الذين لم يسجلوا لدى وزارة المهجرين والمهاجرين الى مراجعة دوائر هذه الوزارة في عموم المحافظات عدا اقليم كردستان ابتداء من يوم ٢٠٠٨/٥/٢٠ للحصول على وثيقة اثبات حالة التهجير اوالنزوح ليكون بإمكان المواطن الحائز على هذه الوثيقة التسجيل في مراكز تسجيل الناخبين من اجل الادلاء بصوته في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

E-mail:ops.ihec2008@yahoo.com Phone No.: 1150 ,1130,1242